

المحاضرة 11 - السيرة - الدورة (2) (المستوى 4) - د. حمزة بن

ذاكر الزبيدي - برنامج أكاديمية زاد

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لكافـي 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمدـه ونستعينـه ونستغفـرـه ونستهـدـيـه ونـعـوـزـ بالله من شـرـورـ اـنـفـسـنـاـ وـسـيـئـاتـ اـعـمـالـنـاـ بـيـدـهـ اللهـ فلا مـضـلـ لـهـ وـمـنـ يـضـلـ فـلـاـ هـادـيـ لـهـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ 00:00:40

واـشـهـدـ اـنـ نـبـيـنـاـ مـحـمـداـ عـبـدـهـ وـرـسـولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللهـ وـاصـحـابـهـ وـاخـوانـهـ وـمـنـ دـعـاـ بـدـعـوـتـهـ وـاسـتـنـ بـسـنـتـهـ وـاهـتـدـيـ بـهـدـيـهـ الـىـ 00:01:07

يـوـمـ الدـيـنـ وـبـعـدـ حـيـاـكـمـ اللـهـ اـيـهـ الـاـخـوـةـ وـالـاـخـوـاتـ مـنـ طـلـابـ وـطـالـبـاتـ الـعـلـمـ 00:01:25

في برنامج أكاديمية زاد في هذه الدورة اه الثانية وهذا المستوى الرابع من دراسة السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم في المستوى الرابع من دراسة السيرة نتدرس اه بعضا من مواقفه 00:01:45

واـحـوالـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ اـهـ فـيـمـاـ يـحـبـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـيـمـاـ يـكـرـهـ فـيـمـاـ يـحـبـهـ مـنـ الـامـاـكـنـ وـالـاـزـمـانـ وـالـاقـوـالـ وـالـافـعـالـ وـالـاخـلـاقـ وـايـضاـ التـعـرـفـ عـلـىـ مـاـ يـبـغـضـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـجـلـ تـجـنبـهـ 00:02:07

مـنـ آـآـ بـعـضـ الـامـاـكـنـ اـهـ بـعـضـ الـاعـمـالـ الـاخـلـاقـيـاتـ سـلـوكـيـاتـ التـصـرـفـاتـ بـعـضـ الـمـطـعـومـاتـ اـيـضاـ اوـ آـآـ المـشـرـوـبـاتـ اوـ هـيـئـتـهـ وـالـيـوـمـ باـذـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ نـتـحـدـثـ عـنـ اـهـ بـعـضـ السـلـوكـيـاتـ التـيـ كـانـ يـكـرـهـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـاـ 00:02:31

يـحـبـهـ وـلـاـ يـحـبـ اـيـضاـ اـنـ تـصـدـرـ مـنـ اـصـحـابـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـلـاـ مـنـ اـحـدـ مـنـ اـمـتـهـ مـنـ ذـلـكـ اـنـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـكـرـهـ اـنـ يـقـامـ لـهـ كـانـ يـكـرـهـ اـنـ يـقـامـ 00:02:46

لـهـ. فـعـنـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ لـمـ يـكـنـ شـخـصـ اـحـبـ الـيـنـاـ مـنـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ وـكـانـواـ اـذـ رـأـوـهـ لـمـ يـقـومـواـ لـمـ يـعـلـمـونـ مـنـ كـراـهـيـتـهـ لـذـكـ اـخـرـجـهـ اـحـمـدـ وـالـتـرـمـذـيـ وـصـحـحـهـ الـالـبـانـيـ 00:03:09

حـدـيـثـ اـنـسـ وـهـ خـادـمـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـبـوـ حـمـزـةـ قـدـمـ بـهـذـهـ الـمـقـدـمـةـ حـتـىـ تـبـيـنـ مـاـ يـرـيدـ اـنـ يـتـكـلـمـ عـنـهـ قـالـ لـمـ يـكـنـ شـخـصـ اـحـبـ الـيـنـاـ وـالـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. هـذـهـ قـضـيـةـ مـحـسـوـمـةـ تـمـاماـ 00:03:31

كـانـ اـحـبـ النـاسـ إـلـىـ الصـحـابـةـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـكـثـرـهـ تـوـقـيـرـاـ وـاحـتـرـامـاـ وـادـبـاـ مـعـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـلـمـ اـكـنـ يـكـنـ اـحـدـ يـقـارـبـهـ اوـ يـسـامـيـهـ اوـ يـمـاثـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:03:52

لـمـاـ قـدـمـ بـهـذـهـ الـمـقـدـمـةـ لـاـنـ اـرـادـ اـنـ يـتـحدـثـ عـنـ تـصـرـفـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـالـىـ عـنـهـمـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ يـفـهـمـ عـلـىـ غـيـرـيـ ذـكـ لـمـ يـكـنـ شـخـصـ اـحـبـ الـيـهـ مـنـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـكـانـواـ اـذـ رـأـوـهـ لـمـ يـقـومـواـ 00:04:12

كـانـواـ اـذـ رـأـوـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـقـومـواـ اوـ يـقـومـ عـلـىـ رـأـسـهـ اوـ يـقـومـواـ اـلـيـهـ وـاـنـمـاـ كـانـ اـذـ كـانـواـ جـلوـساـ لـمـ يـقـومـواـ وـجـاءـ الـيـهـ 00:04:30

صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـجـلـسـ بـيـنـهـمـ لـاـنـهـمـ كـانـواـ يـعـلـمـونـ كـراـهـيـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـهـذـاـ الـقـيـمـ قـالـ لـمـاـ يـعـلـمـونـ مـنـ كـراـهـتـهـ لـذـكـ فـهـوـ كـانـ يـكـرـهـ اـنـ يـقـومـواـ اـلـيـهـ اوـ لـهـ 00:04:30

الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـكـرـهـ الـقـيـامـ لـهـ تـواـضـعـاـ لـرـبـهـ عـزـ وـجـلـ. فـهـوـ اـمـامـ الـمـتـوـاضـعـينـ وـسـيـدـ الـمـتـوـاضـعـينـ الـخـاشـعـينـ الـمـخـبـتـينـ

عليه الصلاة والسلام. وايضا هو مخالفة لاعادة المتكبرين والمتجررين الذين يحبون ان يقوم الناس على رؤوسهم يحبون ويسررون بذلك ويغظبون اذا - [00:04:48](#)

لم يفعل ذلك معهم في الحديث الذي اخرجه ابو داود والترمذى واحمد وصححه الالباني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب وفي رواية من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوا مقعده من النار - [00:05:14](#)

من سره يعني هذا يبعث عنده على السرور وانه يحب ذلك ويطلبها ويغضب اذا لم يفعل معه ان يتمثل له الرجال قياما هو جالس والرجال على رأسه قياما فليتبوا مقعده من النار. وهذا فيه يعني ترهيب وتحذير من هذه الصفة - [00:05:37](#)

من هذه الصفة. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعكس ذلك والصحابة وهم يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان اعظم الناس قدرا ومحبة واحتراما في نفوسهم ومع ذلك كانوا لا يقومون له - [00:06:02](#)

اه عدم القيام ليس دليلا على عدم الاحترام او عدم المحبة وهم يعرفون من ذلك. من من نفسه صلى الله عليه وسلم انه كان يكره ذلك بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم فكان متواضعا - [00:06:18](#)

يميل الى التواضع. وقد ذكر العلماء لذلك حالات وأشار الى ذلك الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى قال والقيام ثلاثة اقسام والقيام ثلاثة اقسام ان يقوم عليه وهو جالس للتعظيم - [00:06:34](#)

للتعظيم وجالس قائمون على رأسه يحب ذلك ويسره ذلك ويغضب ان تركوا ذلك ويفعلون ذلك تعظيمها كما تفعله العجم لعظمائها قال الشيخ فهذا لا يجوز وهو الذي ورد فيه الحديث فليتبوا مقعده من النار - [00:06:54](#)

الثاني او الحالة الثانية الصورة الثانية ان يقوم لغيره واقفا لدخوله او خروجه دخل فقاموا خرج فقاموا من دون مقابلة ان يقابلونه. يعني ما كان هذا القيم ليقابلوه ومن دون لا ليقوموا له ليصافحوه او يقابلوه فقاموا لخروجه او قاموا لدخوله - [00:07:15](#)

فقال وانما فعلوا ذلك لمجرد التعظيم قال فهذا اقل احوالى انه مكرور. هذا اقل الاحوال ان يكون مكرورا اذا لم يصل الى درجة التحرير الحالة الثالثة ان يقوم مقابلة القادر - [00:07:39](#)

يقوم من اجل مقابلة القادر ليصافحه او ليقابلته او ليأخذ بيده ويجلسه في مكانه مثل او ليجعله في مكانه او ما اشبه ذلك فقال هذا لا بأس به بل هو من السنة ومن مكارم الاخلاق - [00:07:58](#)

بل هذا من السنة ومن مكارم الاخلاق طبعا الصحابة رضي الله عنهم قد فعلوا شيئا من ذلك في صلح الحديبية وقالوا ان كان ذلك من باب اغاثة الكفار واظهار التعظيم لرسول الله صلى الله عليه وسلم امام اداء - [00:08:17](#)

فكأنوا لما جاءوا دخلوا عليه من اجل الصلح صلح الحديبية كان الصحابة يقفون على رأسه صلى الله عليه وسلم وهو جالس وقد تقلد السيف واظهروا شيئا مما كانت تظهره الاعاجم من تعظيم عظمائها - [00:08:39](#)

وذلك من اجل اغاثة الكفار ومن اجل ايش؟ اظهار مكانة النبي صلى الله عليه وسلم في نفوسهم. فذلك كان لا بأس به النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء سعد بن معاذ في قضية التحكيم - [00:08:53](#)

لما دخل قال قوموا الى سيدكم الرجل الفاضل. فهو لم يطلب القيام سعد ابن معاذ وانما قاموا له احتراما وتقديرها لفضله ومكانته وليسوا عليه وايضا قام النبي صلى الله عليه وسلم لابنته فاطمة لم يكن من باب التعظيم - [00:09:08](#)

ولا من باب انها كانت هي التي طلبت ويسرها. قام اليها صلى الله عليه وسلم وقبل بين عينيها وقال مرحبا بابنتي واجلسها على فراش ماشي آآ القادر من غيبة او من سفر يقام له - [00:09:28](#)

لا شك في ذلك ان هذا من الفعل الحسن ومن مكارم الاخلاق ايضا ما اعتاده الناس لما سئل الشيخ الاسلام ابن تيمية ان بعض الناس قد اعتادوا على شيء من ذلك انه اذا دخل الداكل فانهم يقومون للسلام - [00:09:45](#)

آآ ومن لم يقم فان ذلك قد يورث شيئا من البغض والشحناء والمفسدة آآ وفساد ذات البين. فقال ما اعتاده الناس من ذلك اذا ترك في مثل هذه الحالة وقد يورث هذه المفاسد فانه لا بأس آآ من ذلك اذا لم يقصد به التعظيم وانما آآ لان لا - [00:10:00](#)

يقع في شيء في نفسه من الفساد والبغضاء وتقطع الاواصر هذا فيما يتعلق بشيء كان يكرهه النبي صلى الله عليه وسلم وما ذلك الا

حرصه صلى الله عليه وسلم على هذا القلب وعلى سلامه هذا القلب وان يكون - 00:10:20

تواضعا لله عز وجل والا يدخله شيء من الكبر. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر لم يدخل الجنة او كما قال صلى الله عليه واله وسلم - 00:10:37

نسأل الله عز وجل ان يرزقنا لصلاح قلوبنا ونفوسنا وان يبعد عننا هذه الامراض القلبية التي تفسد على الانسان قلبه وايمانه اه فاصل ثم نعود للحديث عن شيء يكرهه النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:10:53

بالعلم كالازهار في البستانى هل يجوز تأخير الغسل من الجنابة ولو لغير ضرورة؟ وما الذي يحرم على الجنب القيام به حتى يغتسل؟ وما يصنع الجنب اذا اراد ان ينام ما قبل الفصل يجوز للجنب تأخير غسل الجنابة الى قيامه للصلاه ولو لغير ضرورة. لأن غسل الجنابة واجب على التراخي لا - 00:11:15

على الفور فعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقبه في بعض طريق المدينة وهو جنب. فانسل منه فذهب فاغتسل ثم وجاء فقال اين كنت يا ابا هريرة؟ قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة. فقال سبحان الله - 00:11:45

ان المسلم لا ينجس. قال ابن حجر وفيه جواز تأخير الاغتسال عن اول وقت وجوبه. ومما يحرم على المسلم او المسلمة مباشرته او القيام به متى اصابته الجنابة. حتى يغتسل الصلاة او المكث في المسجد. لقوله تعالى - 00:12:05

يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغسلوا. ولكن اذا توضاً جاز له المكث في المسجد لثبت ذلك عن جماعة من الصحابة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولان الموضوع يخفف الحدث - 00:12:25

وهو احد الطهورين. ومما يحرم على الجنب الطواف بالبيت الحرام. فرضا كان او نفلا لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الطواف صلاة. فإذا طفتم فاقلو الكلام. ولا يجوز للجنب قراءة القرآن. لا من المصحف ولا عن ظهر قلب - 00:12:55

حتى يغتسل. لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لا يحجزه شيء عن القرآن الا الجنابة. ويجوز للجنب ايضا ينام دون غسل لكن يستحب له ان يتوضأ قبل ان ينام. فعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:15

كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضاً وضوءه للصلاه قبل ان ينام الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:13:35

يكره بعض الاعمال وبعض الاقوال بعض السلوكيات بعض التصرفات لان لهذه التصرفات وهذه الاعمال وهذه السلوكيات انعکاس على قلب الانسان الذي هو محظ نظر الرب سبحانه وتعالى بعض الاعمال يعملاها الانسان تؤثر في قلبه - 00:14:07

تورث مثلا عجبا او غرورا او كبرا سيكون التهلكة بسبب مثل هذه التصرف فكان يتوقى الانسان مثل هذه الامور وقد ذكرنا قبل الفاصل ان مما كان يكرهه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:27

ان يقوم الناس على رأسه ان يكون جالسا والناس حوله قياما تعظيمها كان يكره ذلك وكان الصحابة لا يقومون له صلى الله عليه وسلم. على الرغم انه كان احب الناس اليهم - 00:14:43

وكانوا يحترمونه ويجلونه وبهابونه صلى الله عليه واله وسلم. ومع ذلك كانوا لا يفعلون ذلك لأنهم يعلمون انه كان يكره ذلك منهم ومن هذه الامور التي كان يكرهها صلى الله عليه وسلم من التصرفات التي ربما تورث شيئا - 00:14:58

من الكبير او العجب او مرض القلب انه كان يكره ان يمشي احد خلفه ما كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس يمشون خلفه ويدل عليه حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال - 00:15:19

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ايطا احد عقبه. يعني يمشي وراءه ولكن عن يمين وشمال اخرجه الحاكم وصححه الالباني. اذا هو صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ان يطأ احد عقبه يكون من ورائه ويمشون خلفه - 00:15:35

وانما كانوا يمشون عن يمينه صلى الله عليه وسلم كانوا يمشون عن شماله كان يكره ان يمشي امام القوم وفي مقدمهم بل كان احيانا يمشي في وسطهم عليه الصلاة والسلام - 00:15:56

وكان احيانا يمشي في اخرهم وهم امامه بين يديه تواضعوا لله عز وجل سبحانه وتعالى وايضا ليمكنه ذلك من مطالعة اصحابه والنظر اليهم والى تصرفاتهم وسلوكياتهم في علم منهم فيعلمهم ويؤدبهم ويوجههم ويأخذهم بمكارم الاخلاق واصلحها وانفعها لهم بابي هو صلى الله عليه واله - [00:16:08](#)

وسلم وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا مشى مشى اصحابه امامه يمشي اصحابه امامه وتركوا ظهره للملائكة يعني ما كان احد خلفه وانما كان في اخرهم. يتذرون ظهره للملائكة - [00:16:35](#)

اخرجه ابن ماجة وصححه الالباني. ما المقصود انهم يتذرون ظهره للملائكة؟ اي ان الملائكة تحرسه صلى الله عليه واله وسلم من خلفه وهذا يدل على كرامة النبي صلى الله عليه وسلم عند ربها عز وجل - [00:16:59](#)

حتى جعله يمشي امام والملائكة تمشي من ورائه تحرسه صلى الله عليه وسلم اذا هذا التصرف هذا السلوك ان يمشي احد خلفه كان لا يحب ذلك. كان يكره ذلك كثيرا ويعرفه الصحابة من نفسه - [00:17:15](#)

وكان لذلك هو يتأخر عنهم. كان يكون في في الآخر وهو يجعلهم بين يديه امامه يسيرون او يسير احدهم البعض عن يمينه والبعض عن شماله صلى الله عليه واله وسلم - [00:17:38](#)

بعض الناس على العكس من ذلك يحب ان يكون هو في المقدمة لا يحبنا احد ان يكون على اليمين والشمال وانما يريد الناس كلهم من وراء ظهره ولا يفعل ذلك لمصلحة الراجحة - [00:17:54](#)

وانما يفعل ذلك زهوا كبرا عجبأ غرورا يرى نفسه على الناس فلذلك لا يحب ان يتقدمه المسيري احد. وهذا خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ذلك وكان يمشي وراء اصحابه وكان يمشون عن يمينه ويمشون عن شماله واحيانا - [00:18:07](#)

في بينهم وفي وسطهم بابي هو صلى الله عليه وسلم متواضعوا مستكينا لربه عز وجل روى ابن ابي شيبة في مصنفه ان اناسا رأوا عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:18:28](#)

عبد الله بن مسعود من كبار علماء الصحابة رضي الله عنه ابو عبد الرحمن من كبار علماء الصحابة فقيه مفسر قارئ للقرآن قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يقرأ القرآن غظا طريا كما انزل فليقرأ على قراءة ابن ام عبد. يعني عبد الله ابن مسعود - [00:18:46](#)

وكان يقول تلقيت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة تلقاء بشكل مباشر اذا هو قارئ للقرآن متقن مجود عالم مفسر لكتاب الله تبارك وتعالى ذو جلاله عظيمة ومن السابقين الاولين للاسلام - [00:19:13](#)

اذا اجتمعت فيه صفات الكمال اجتمعت فيه صفات الكمال في هذا الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه وارضاه الناس لما رأوا جعلوا يمشون خلفه ويفسرون خلده وراءه يمشون وراءه فالتفت اليهم - [00:19:38](#)

وقال لهم الكمال حاجة هو يسأل يعني انت الان تمشوون ورأي لكم حاجة؟ هل تريدون سؤال فتوى استفسار نقضي لكم شيئا من الحاجات تشكون لنا امرا تريدون منا عونا هل من حاجة عندكم تريدونها؟ فنقضيها ان استطعنا - [00:20:02](#)

لكم حاجة قالوا لا ما لنا حاجة وانما يريدون ان يسيرون وراءه هكذا يعني من باب المماشة له وتعظيمها واجلاها وتوقيرها قال ارجعوا عودوا لم يرضي هذا الفعل واباه ولم يفرح به - [00:20:27](#)

ولم يسر به ان هذا الرجل اوكي كما انه فقيه بالشريعة وابوابها فهو فقيه بالنفس ومساربها ويعلم ما قد يتطرق الى هذه النفس من بعض السلوكيات والاعمال الظاهرة التي تخرم هذا القلب وتفسد عليه صلاحه. قال ارجعوا - [00:20:53](#)

فانها ذلة للتتابع وفتنة للمتبوع هي ظررها على الجهتين يعني هذا التصرف له ضرر على الجهتين على التابع وعلى المتبوع اما بالنسبة للتتابع فهي تورثه الذلة فانا ذلة للتتابع يتبع يسير ورا الناس - [00:21:17](#)

تعود على ذلك للتتابع والدين والشرع جاء لعز المسلمين. لا يريد ان يكون ذليلا وفتنة للمتبوع هذا المتبوع قد تكون فتنته لقلبه مرض نفسه يعجب بهذا المنظر عالم من العلماء يسير والطلاب من ورائه - [00:21:47](#)

فإذا ما استدركه الله سبحانه وتعالى برحمته فإنه يورثه عجباً وغروراً فيهلك. يمرض هذا القلب وكبراً ولذلك لا يفرح بما يتعلّق بالشهرة مما لا ليس محبذاً ولا محبباً ولا مطلوباً في الإسلام ولا قيمة له - [00:22:15](#)

ولا اثر له ان يكون انسان مشهوراً يشار اليه بالبنان ورمزاً كما يقولون ثم ماذا هذا فساد لهذا القلب افساد لهذا القلب. قال ارجعوا فانها فانه ذل للتتابع وفتنة للمتبوع. عمر رضي الله عنه - [00:22:35](#)

رأي أبي بن كعب وأبي عالم من العلماء من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وقارئ القرآن بل امره ربه سبحانه وتعالى امر الله النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:22:58](#)

يقرأ سورة البينة على أبي بن كعب. قال ذكرني باسمي؟ قال نعم فبكي أبي أبي بن كعب يسير مرة والناس يمشون خلفه فجأة عمر وضرره بالدرة والمعروف قضية يعني حسم عمر لكثير من القضايا وايقاف كل صورة يعني قد تسيء للانسان وتسيء للعالم - [00:23:08](#) تسيء للدين. تسيء للقلوب عمر اخذ الدرة وضرب ابياً قال انظر ما تصنع يا امير المؤمنين. قال انها ذلة للتتابع وفتنة للمتبوع. وهذا فقه. فقه عمري وفق عن ابن مسعود وفقه عن الصحابة رضي الله تعالى عنه اخذوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان امام المتواضعين فكان يمشي - [00:23:32](#)

خلف اصحابه ويمشي بينهم ويمشون عن يمينه ويمشون عن شماله وما كان يتقدمهم بابي وامي صلى الله عليه واله وسلم ما من احد يدخله عمله الجنة. فقيل ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني ربى - [00:23:59](#)

رحمة فكل الخلق تحتاج الى رحمة الله. فإذا أردت رحمته فخذ بأسبابها واعمل بمحاجاتها. ومن اعظمها الایمان بالله. قال تعالى انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير - [00:24:33](#)

خير الراحمين. ومن موجبات رحمة الله الاحسان في العبادة واتقانها باذن الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. والاحسان الى الخلق والرحمة بالانسان والحيوان. قال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:25:03](#) الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض. يرحمكم من في السماء. ومن موجبات رحمة الله التقوى وهي ان يجعل بينك وبين عذاب الله وقاية. وذلك بفعل الطاعات وترك المحرمات. قال تعالى - [00:25:33](#)

ان الله والرسول لكم ترحمون. ومنها اتباع القرآن والعمل به اليه. قال تعالى ترحمون. ومن موجبات رحمة الله الصبر على الطاعة وعن المعصية. وعلى اقدار الله قال تعالى في شأن الصابرين - [00:25:53](#)

واولئك هم المهددون. ومن موجبات رحمة الله التوبة سابقة مع الاصلاح. قال تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة من عمل منكم سواء بجهالة ثم تاب من بعده ومنها الانفاق في سبيل الله. قال تعالى - [00:26:33](#)

على قربات عند الله وصلوات الرسول. الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته. ان الله غفور رحيم فاحرص على الاخذ بموجبات الرحمة. واكثر من الدعاء. قال تعالى الحمد لله - [00:27:13](#)

والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد لا زلت نتحدث عن بعض مما كان يكرهه النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان من الاقوال او من الافعال والتصرفات والسلوكيات - [00:28:17](#)

وهذه الاشياء التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يبغضها قد تكون تصرف عملي فعل لأن يقوم الناس على رأسه او لأن يمشون خلفه صلى الله عليه واله وسلم اذا كان مما يكره عليه الصلاة والسلام - [00:28:37](#)

هناك شيء تتعلق بما يقرأ في طريقة تناول الطعام يعني كان في بعضها شيء يكرهه مثلًا كان آآآ يكره شرب الحميم يعني اذا الصنف طريق هذا ماء ساخن مثلًا كان يكره - [00:28:55](#)

كان يكره الثوم مثلًا في ذاته لريحة ايضاً كان يكره بعض الطرائق في تناول الطعام بعض الطرائق في تناول الطعام ديننا دين شامل نعم هو دين العقائد الشرائع المعاملات وايضاً في الاداب والأخلاق والتصرف جاري يعيد صياغة شخصية - [00:29:15](#) الانسان ليكون في غاية الفضل والنبل وحسن السبک والسعی الى مدارج الكمالات مما كان يكرهه النبي صلى الله عليه وسلم في طريقة تناول الطعام انه كان يكره ان يؤخذ من رأس الطعام - [00:29:43](#)

كان يكره ان يؤخذ من رأس الطعام يعني من اعلاه من اسفله. آمن اعلاه من وسطه عن عبيد الله بن علي بن ابي رافع عن جدته قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:01

يكره ان يؤخذ من رأس الطعام. اخرجه الطبراني وحسنه الالباني اذا كانوا يعرفون كراهيته النبي صلى الله عليه وسلم لذلك من قوله
ومن فعله وتوجيهه صلى الله عليه واله وسلم - 00:30:16

فهم ينقولون لنا هذه المشاعر تجاه هذه الطريقة من خلال قوله صلى الله عليه وسلم ومن خلال ايضاً فعله وتوجيهه بابي هو وامي
صلى الله عليه وسلم. فكانت تقول كان صلى الله عليه وسلم يكره ان يؤخذ من رأس الطعام. يعني من - 00:30:32
وهذا يتعلق بجانب ادب الطعام. فان الصحن اذا وضع سواء كان هذا الطعام سائلا او كان هذا الطعام جاماً ووضع في صحن او
صحفة فانه له حواف وجوانب وايضاً هناك وسط - 00:30:52

والناس تجلس حول هذا الاناء لتناول الطعام. فمن اللادب المأمور به ان يتناول كل انسان من جهته وان يبدأ بالاكل من الجوانب والا
يقفز الانسان الى وسط الطعام فيأخذ من وسطه - 00:31:13

ولذلك علة سنذكرها بعد قليل يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ذلك. ولذلك لما كان بين يدي ذلك الطفل عمرو بن سلمة
وكانت يده تجول في الصحفة قال له يا غلام - 00:31:33
سم الله هذا اللادب الاول كل بيمينك هذا اللادب الثاني كل مما يليك هذا اللادب الثالث كل مما يليك يعني ما هو اقرب اليك والى جوارك
من الجانب الذي انت فيه - 00:31:49

من الحافة التي انت فيها ما تذهب الى وسط الصحفة او تذهب الى طرف الشخص المقابل لك او من بجوارك لأن هذا من اللادب
والاكل مباشرة من الوسط او من يعني جهات الاخرين هذا دليل سوء ادب - 00:32:05
وسوء عشرة للناس وانانية وخشوع وشح وحرص وعدم قناعة الانسان بما اتاهم الله عز وجل وبما هو عنده من نصيبه فلا يتجاوز هذا
ادب ويلاحظ في الطعام ويؤدب المفترض ان يؤدب عليه الابناء والبنات - 00:32:23

في طريقة تناول الطعام اذا وضع هذا الطعام واجتمع عليه الناس ان الانسان اذا بدأ بالاكل فانه يبدأ من جهته ويبدأ من حافة طعام لا
من وسطه نتعرف على الحكمة من ذلك في الحديث الآخر - 00:32:43

وفي الحديث البركة تنزل وسط الطعام البركة من الله سبحانه وتعالى البركة من الله عز وجل والبركة هذه تكون في الطعام وتكون
في وسطه تنزل كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. قال البركة تنزل وسط الطعام - 00:33:01
فكروا من حافتيه. الحواف ولا تأكلوا من وسطه. اذا هناك تقرير ان البركة تنزل في وسط الطعام هذه حقيقة عن طريق الوحي الذي
نؤمن به ان هنالك بركة من الله - 00:33:20

تنزل في هذا الطعام وتقوم في وسطه وامروا ان نأكل من حافة الطعام من جوانبه ولا نأكل من وسطه. كما اخرج ذلك الترمذى
وصححه الالباني وفي رواية خذوا باسم الله - 00:33:40

اذا يبدأ بسم الله حتى تحل البركة وما ذكر اسم الله على شيء الا باركه. فينتفع الانسان بهذا الطعام ولا يتضرر به ويجد لهذا الطعام
بركة في صحته وقوته ونشاطه - 00:33:58

بسم الله من حواليها اي من اطراف الصحفة من اطراف الاناء ولا تأخذوا من اعلاها ومن وسطها فان البركة تتحضر من اعلاها او
تنحدر من اعلاها. رواه الطبراني. يعني البركة تكون في المنتصف تكون في - 00:34:17

وسط ثم هذه البركة تتحضر الى بقية ا أنحاء وجوانب الصحفة او الاناء اذا بادر الانسان واكل من وسطها فانه يحرم بقية من معه من
هذه البركة التي ستتحدر على جوانب - 00:34:37

جوانب هذه الصحفة اذا علينا ان نؤدب اولادنا من البنين والبنات على ادب الطعام ومنها الاكل من حوافه وجوانبه وان يسمى قبل
ذلك وان يغسل يديه قبل ذلك ثم يسمى - 00:35:01

ثم يجلس جلسة مناسبة لا يضيق فيها علم من جواره ثم اذا بدأ بالاكل يأكل باليمين فان الشيطان يأكل ويشرب بشماله فيأكل من

جهته ومن المكان الأقرب اليه ولا يتعدى على اماكن الاخرين او لا يقفز الى وسط الطعام فيأخذ من وسطه فان البركة تنزل في حرم بقية الناس - 00:35:23

من هذه البركة التي تتحدر على الانسان ان يلاحظ هذه القضية مع اولادي ومع بناتي ويتبينه اذا ادبهم في بيته راعوا ذلك في البيت وفي خارج البيت وفي هذه الارشاد من النبي صلى الله عليه وسلم فهو مؤدب لامته بابي وامي صلى الله عليه وسلم. حتى في هذه القضايا التي ينظر لها الناس انها قضايا بسيطة - 00:35:50

ولكنها هي قضايا تحمل الانسان على ان يكون في افضل واكمel الحالات من السلوك وفيه محافظة على نفوس الاخرين وفيها ايضا عدم انانية وشح. وارادة الخير وارادة ان البركة هذى تناول الجميع - 00:36:14

وهذا من بركة النبي صلى الله عليه وسلم وبركة سنته وانما جاء به عليه الصلاة والسلام. فهذا بعضا مما كان يكرهه النبي صلى الله عليه وسلم. كما تحدثنا في هذا اللقاء كان يكره القيام على رأسه صلى الله عليه وسلم وهو جالس. وكان يكره ايضا ان يمشي خلفه - 00:36:34

صلى الله عليه وسلم وانها فتننة للتتابع والمتبوع وادلة للتتابع وفتنة للمتبوع. وايضا كان يكره الاكل من وسط الطعام مباشرة وامر بالاكل من حافتيه. فان البركة تنزل في الوسط ثم تتحدر الى جوانبها. نسأل الله سبحانه وتعالى البركة في الطعام والشراب واللباس والمسكن - 00:36:54

والاعمار والاهل والبنيان والبنات ان يجعل حياتنا مباركة واعمالنا مباركة وان تحل البركة في كل شأن من شؤوننا والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:37:19

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالياته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيردة العلياء عترة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشري لنا زادنا كاذبين - 00:37:38

بالعلم كالازهار في البستان - 00:38:18